

. . . مقدمات في اساسيات القرآن - (6) - الشيخ

صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:06](#)

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق حديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل - [00:00:26](#)

ابدعتهم ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم ايضا كما تعودنا في مادة التفسير وتكلمنا احنا في الدرس الماضي عن التفسير. وهو بيان معاني القرآن. وقلنا يجب على المسلم ان - [00:00:46](#)

ان يتعلم معاني القرآن ووقفنا في صفحة تسعة وعشرين الواجب على المسلم في تفسير القرآن اذا بدك تتكلم في معاني القرآن او بدك تفسر القرآن بدك تتقي الله وتعلم بانك تفسر - [00:01:06](#)

كلام مين؟ كلام الله. فتصور بقى لما انت بتبين لواحد كلام الفاعولي مثلا الفاعولي كلام وانت بتبين له اياه. كيف شعورك؟ تفاعلي. حكى كلامه انت بتبين ان واحد اخر ايش الكلام اللي يقصده؟ ايش يريد - [00:01:26](#)

لو ارتفعنا شوية مثلا وانت موظف سمعت كلام من وزير. وبتبين للناس ايش الكلام اللي حكاه الوضع بيختلف شوية. طيب لو ارتفعنا شوية سمعت كلام من رئيس الوزراء وانت بدك تعبر امام الناس عن الكلام. ايش يقصد رئيس الوزراء - [00:01:46](#)

اظن بدك تكون دقيق جدا. لو ارتفعنا شوية مثلا وسمعت كلام من الملك. وبدك تبينه للناس. اظن بدك تكون دقيق مئة في المئة صح كيف بقى لما بدك تبين كلام ملك الملوك سبحانه في علاه للناس؟ اظن الامر مش سهل صح؟ لما بدك تبين وتفسر - [00:02:06](#)

تتكلم عن آيات الله انت الان بتوقع عن رب العالمين. بتقول للناس الله سبحانه وتعالى يريد بهذا الكلام واحد اثنين ثلاثة. فاظني بدك تكون ايش؟ عندك علم وتقوى والا بتكون تقولت على الله بغير علم - [00:02:26](#)

ويوم القيامة اللي بيكذبوا على الله عز وجل تكون وجوههم ايش؟ مسودة. يقول الواجب على المسلم في تفسير القرآن ان يشعر نفسه حين يفسر القرآن بانه مترجم او مترجم عن - [00:02:46](#)

لله تعالى شاهد عليه بما اراد من كلامه فيكون معظما لهذه الشهادة. خائفا من ان يقول جعل الله بلا علم. فيقع فيما حرم الله. فيخزي فيخزي بذلك يوم القيامة قل على الله بغير علم بيكون يوم القيامة الانسان بيسود وجهه الله بيخزيه. قال تعالى قل - [00:03:06](#)

انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا وبالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذا حرام. قوله على الله بغير علم ايش - [00:03:36](#)

حرام. بل اشد المحرمات. والدليل على انه اشد المحرمات ان اللي قبله ذكر الشرك والشرك ايش؟ يعني اشد المحرمات فالقول على الله بغير علم مصيبة. بل هو من عمل الشيطان - [00:03:56](#)

الشيطان انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. القول الله بغير علم من عمل الشيطان وهو ايش؟ حرام. وقال تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله - [00:04:16](#)

وجوههم مسودة. اليس في جهنم مثوى للمتكبرين؟ اصور بقى واحد يفسر القرآن على هواه ويتخذ من هذا التفسير على هواه حكم

وينفذ هذا الحكم في المسلمين. كأن يأخذ مثلاً نزلت في الكفار وينزلها على المؤمنين فمن خلال هذا التنزيل الباطل ليرى ان هؤلاء

المسلمين ايش - 00:04:36

كفار فيستحل دماءهم ويقتلهم واموالهم فيسرقهم ونساءهم فيسببهم في حركة وكل هالبلاوي بناء على الفهم الخاطئ للقرآن.
المفروض اذا ما بفهم لازم يرجع لمين العلماء لازم يرجع للعلماء. لان العلماء لما يتكلموا او يستدلوا بايات الله يكونوا فاهمين الاحاديث والايات. كل الايات اللي جاءت - 00:05:06

في هذه المسألة والاحاديث اللي جاءت في هذه المسألة افهموها بفهم السلف الصالح وبعدين بعدها بيصدروا الحكومة. واظني ذكرت لكم مرة ان الشيخ محمد من شرقية صاحب اضواء البيان وهو يفسر آآ قوله تعالى في في المسجد الحرام آآ ولا تفسدوا في الارض بعد - 00:05:36

قرأ الآية وضل يبكي. قرأها ثاني وظل يبكي. قرأها ثالث وظل يبكي من المغرب لما اذن العشاء وهو ما هو قادر يفشل نقدي ما هو فاهم معنى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلا - 00:05:56

يعني الله اصلح الارض لنا واحنا ليش؟ احنا اللي نفسدها. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس عشان تعرف ان ابن ادم هو اللي قاعد يفسد. والله سبحانه وتعالى اصلح له الارض. ثبتها. سخر كل الكون - 00:06:16
خدمته وهو يفسد. اعطاه النعم وهو يستخدم النعم هذه في ايش؟ في معصية الله. المرء في التفسير القرآن يعني كيف بدك تفسر القرآن؟ هيك بالهوا خوارج بهواهم الشبهات اللي عندهم فسروا القرآن. فلما فسروا القرآن كان ابن عمر يقول ايش؟ الخوارج - 00:06:36

من شر الناس من شر الناس الخوارج. فكل انسان فسر القرآن بهواه ابو جهل شبهات هذا من شر الناس. الاصل الناس تعلم اذا بدك اذا بدك تكون فقير وتفتي الناس في مسائل الفقه. بدك تتعلم الايش؟ الفقه وتدرس الفقه فقه - 00:07:06
دراسة جيدة حتى فملك القرآن. كلام الله عز وجل لا تتجرأ عليه حتى تدرس. واحنا الان قاعدين انا مش بعلم فيكم لا احنا قاعدين بنتعلم سوا. احنا قاعدين بنقرأ بنتعلم سوا. اما بنفسر قرآن لا - 00:07:36

علم التفسير علمي خطير جدا. واله ايش؟ العلماء. اللي يكون هو بنفسر اول اية في القرآن اخر اية في القرآن بتكون في صدره وفي عقله. والايات كلها امامه. ويفهم اللغة العربية ويفهم الناس اخوة المنسوب - 00:07:56
وعنده وصل مرحلة الاجتهاد يكون قرأ له ثلاثين اربعين تفسير وانا حافظ القرآن وكون عالم بالسنة امور كثيرة ستأتي ان شاء الله. طبيب انسان اللي بده يفسر يقول يرجع في تفسير القرآن الى ما يلي - 00:08:16

وانا اريد من اخواني ينتبهوا بدك تفسر الان اول شيء تفسر القرآن بالايش؟ بالقرآن. لان القرآن كلام الله فاحسن تفسير لكلام الله هو كلام الله. ولذلك تفسير ان شاء الله اذا الله طال في عمرنا واحسن عملنا آآ - 00:08:36

حالة من المراحل حندرس في تفسير اضواء البيان. تفسير اضواء البيان هو تفسير القرآن بالايش؟ بالقرآن. وتفسير ابن كثير ايضا كمان تفسير القرآن بالايش؟ بالقرآن. يعني يجيب لك الآية ويجيب لك الايات الايش؟ يتفسر هذه الآية. اذا اول - 00:08:56
في تفسير كلام الله عز وجل بالقرآن. فيفسر القرآن بالقرآن لان الله تعالى هو الذي انزله وهو اعلم بما اراد به. ولذلك امثلة منها قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:09:16

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. انت الان حضرتك بدك تعرف مين هو الولي؟ هو اللي بيلبس عمة خضرا؟ ولا عصا خضرا ولا حزام اسود ولا هو اللي ثياب وسخة وطول نهاره عند الزبالة والحاويات هو اللي ما بيصليش هو اللي بيصلي - 00:09:36
اذا الله بين منهم اولياء الله ومع ذلك لليوم في ناس يفهمون ايش؟ يفهمون الولي فهم غلط فالاية اللي بعدها مباشرة بين الله منهم اولياء الله. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا - 00:09:56

يتقون. اذا كل مؤمن تقى فهو لله ايش؟ ولي. يعني الفعالي ممكن يكون ولي. ممكن اكرمكم عند الله اتقاكم انت ما بتدري. ممكن يكون ولي. يكون ممكن يكون احسن من من مية واحد اله عمة هيك - 00:10:16

كل مؤمن تقى فهو لله ولي. والايمن يزداد بالطاعات وينقص بالايش؟ فهو يعمل صالحا ويزداد ايماه. وبعدين تقوى انك تعرف كيف بدك؟ قالوا له كيف تعريف التقوى لواحد من العلماء؟ قال كيف لو انك ماشي على طريق فيه شوك؟ قال ايوة. قال وانت تشمر على - 00:10:36

وتنظر امامك عشان الشوك ما يجي في رجلك بدك تعرف وين بدك تحط رجلك. اظن بدك تكون منتبه انت هيك في الحياة. عشان ما تقع في الربا والغيبة والنميمة والتجسس قطيعة المعاصي هذي كلها بدك تكون ايش؟ كالذي يمشي في طريق في شوك. حتى - 00:11:06

ما تقع في الابه؟ تعرف وين بدك تحط ايديك وين بدك تحط رجلك وين بدك تحط بصرك وين بدك تجلس مع مين بدك صاحب لانك تتقي الله بدك تعرف ايش بتحط بطنك. هذي التقوى. فكل انسان عنده ايمان وعنده تقوى هو ايش؟ من اولياء الله - 00:11:26 هو من اولياء الله. عمرك يعني ممكن تتوقع ان الله ممكن يتاخذ من اوليائه جهلة؟ جهل عمره ويكون من اولياء الله. اذا كان العلماء مش هم اولياء الله مين هم اولياء الله؟ انت روح يا سيدي الان انزل على اي بلد من البلاد - 00:11:46 وخاصة اللي فيها الايش؟ المقامات القبور هذي اللي مرفوعة والى مقام. اسأل قل لهم مين الوليون؟ هيقول لك سيدي فلان بيطوفوا حواليه واذا واحد بيزعل على واحد بيروح يكنس القبر على على عليه عشان يعني سخط الله ينزل عليه. ويا سيدي فلان خذ لي حقي - 00:12:06

واذا بتغلط عليه امك بتقول لك والله ليجيك جمل بالليل ليكلت اكل. وتجيك حية لا تجيك اولياء الله هيك. اما لو تسأل مثلا وين اولياء الله ياخذك اوديك على رجل من اهل العلم؟ الا من رحم ربه. هذا كله بسبب الجهل. يقول فقد - 00:12:26 فسر اولياء الله بقوله في الاية التي تليها الذين امنوا وكانوا ايش؟ يتقون. اثنين قوله تعالى وما ادراك ما الطارق؟ فقد فسر الطارق بقوله في الاية الثانية النجم الثقيل. فالله ف - 00:12:46

صار كلامه ايش الطارق؟ اظن عشان تجاوب عشان تجاوب لازم تكون حافظ الايش؟ القرآن القرآن في صدرك وتكون فاهم القرآن. ايوا ثلاثة قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها. فقد فسر دحاها بقوله في الايتين بعدها اخرج من - 00:13:06 منها مائها ومرعاها والجبال ارساها. اذا احسن تفسير للقرآن القرآن طيب اذا ما في في القرآن تفسير للقرآن ننقل الى ايش؟ السنة. طب ليش السنة لان الاحسن من يبين القرآن مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. لان الله عز وجل قال ايش؟ لتبين لهم - 00:13:36 لتبين للناس ما نزل اليهم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم بين وتركنا على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفسر القرآن بالسنة. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله - 00:14:06

فهو اعلم الناس بمراد الله تعالى بكلامه. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الندم. يعني اذا بتبلغ الوحي القرآن والسنة الله بيعزمك. وكل من يحاول من العلماء انه يتمسك - 00:14:26 القرآن والسنة ويثبت عليها الله بيعصمه. الله بيحفظها. ليست عصمة الانبياء القتل لا لكن يبقى في حفظ الله اثبت على الحق. الله عز وجل ايش؟ هو الذي يحفظه. ولذلك امثلة منها قوله تعالى - 00:14:56

الذين احسنوا الحسنى وزيادة. ايش هي الحسنى يا فعالية؟ للذين احسنوا يعني عبدوا الله في الدنيا الحسنى. الحسنى في الجنة. في الآخرة. الجنة. حسنى الايش؟ الجنة. احسنت. وزيادة. يعني تدخل الجنة نسأل - 00:15:16

ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة وزيادة. ايش الزيادة هذي؟ مين اللي فسرنا؟ النبي صلى الله عليه وسلم. فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة بالنظر الى وجهه تعالى. نسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن ينظر الى وجهه في الجنة - 00:15:36 احسن نعيم في الجنة هو النظر الى وجه الرب سبحانه وتعالى. انت في الدنيا ما تقدر تنظر وموسى لما قال له يا رب بس انظر اليك. قال لن تراني ما تقدر. انظر للجبل ان استقر مكانه فسوف فرحان. اف - 00:15:56

نظر للجبل ولا الدنيا طارت. ما يقدر. البنية تبتعتك التعبانة هذي انت يعني يا ابن ادم والله ما الك والله ما لنا كرامة الا بعبادتنا وسجودنا لله عز وجل. شفت ابن ادم كيف بيتكبر وكيف شايف حاله بس يلبس له بدلة جديدة ولا قندرة - 00:16:16

نشوف نشوف الناس كلها قدامهم الصراصير. لو نظر انت اصلك ايش وخرجت من مجرى البول مرتين مرة من عند من عند ابيك ومرة من عند امك شو غرامتك يعني؟ وبعدين وانت ماشي - [00:16:36](#)

الان ايش جوا بطنك؟ ايش بيطلع من ودانك؟ ايش بيطلع من عيونك؟ ولما بتموت الحمار ريحته اشرف مني لو تمروا على حمار ولا خروف ميت والله بتتحمل ريحته شوية صح؟ لو انك واقف بالطريق وفيه خروف ميت وراك ولا حمار وطالع ريحة بتتحمله خمس دقائق - [00:16:56](#)

عشر دقائق ربع ساعة انا بيجي السيارة والباص اللي حتركب فيه. اما لو ان في بني ادم ريحته طالعة والله ما بيغمى عليك. لو تمر مرة في المقابر يكون في قبر مفتوح ميت جديد. وريحته طالعة اشي لا يطاق ريحة ابن ادم. على ايش الانسان بده يتكبر؟ يعني اذا الله ما - [00:17:16](#)

اكرمك وصرت تسجد وتركع لله وتفوز بالجنة يوم القيامة ما الك كرامة فيما رواه ابن جرير وابن ابي حاتم صريحا من حديث ابي موسى وابي ابن كعب ورواه ابن جرير من حديث كعب ابن عجرة. وفي صحيح مسلم - [00:17:36](#)
عن صهيب سنان عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قال فيه في كشف الحجاب فما اعطوا اللي هم اهل الجنة شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل - [00:17:56](#)

يا اهل الجنة هل رضيتم؟ الله بقول لاهل الجنة هل رضيتم؟ ربما لاننا لا نرضى واعطيتنا واعطيتنا واعطيتنا بعد دي النعيم اللي هم فيه. فيكشف الحجاب وينظرون الى وجه الرب سبحانه وتعالى يا سلام! وانت قاعد نايم يا ابن ادم وقاعد مقضي لي اياها نوم - [00:18:16](#)

قرآن وهي الجنة هذي بدها ايش؟ بيتها مهر. الحريات اللي فيهن خيرات الحسان حور مقصورات في الخيام كالبيض المكنون اذا واحدة منهم تفلت من آآ في البحر الى غسل واذا نظرت من قيمتها بتضيق بين السما والارض. طب انت عشان تتجوز لك واحدة من حور الطين في الدنيا آآ شوف قديش بتتغير - [00:18:36](#)

على ما تجمع مهر وتجمع وتبني شقة واهلها يجننوك. وبعدين في النهاية بعد كل هذا تطلع مثل البطيخ القرعة. بدك تتحمل. بدك جنة تجري من تحتها الانهار. وانت عرف قيمة الجنة. انت اقرأ النونية ابن القيم يعني عم تشعر ان ان الجنة امامه قاعد يوصف فيها - [00:19:06](#)

جنة نعيم مقيم فش موت فش حقد ولا حسد ولا بغضاء بدها شغل الصيام فقيام نأشن لك على باب من ابواب الجنة وحاول تدخل منه. عندك باب اسمه باب الريان هذا ما يدخلش منه غير مين - [00:19:36](#)

لو انت ما بتصومش مات هتصوم لما نحل شهرك نمشي على عكاز بدك تصوم طالما انا قادر يا رمضان ويلا يلا طيب تعال شف يوم القيامة وانت ماشي على الصراط. هتبقى يلا يلا. جدلي ما انت سريع الى الطاعة في الدنيا بتكون سريعة الاصرار - [00:19:56](#)
وقد ما انت بطيء عن الطاعة بتكون بطيء على الصلاة. ولا يظلم ربك احدا ايوا يقول في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليه مما نظر ربهم عز وجل ثم تلى صلى الله عليه وسلم - [00:20:16](#)

الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة. مما يبين ان الزيادة هو النظر الى وجه الرب سبحانه وتعالى. اتنين مسال تاني قوله تعالى قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم القوة في الاية بالايش؟ بالرمي. قوة. انما - [00:20:36](#)
الرمي انما القوة الرمي. فكان الصحابة يتعلمون الرمي بايش؟ بالسهام. النبأ. ما هي هذه موجود سلاحهم الموجود فكان منهم اللي بيرمي وما تزبط وفي منهم اللي ينشل اذا ضرب ما ما تخيب. وفي منهم يعني اذا ضرب - [00:20:56](#)
بالنبل تبعه الحيط بيهدمها. وكانوا يتدربون على ايش؟ يتدربون على ذلك. يتدربون على ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم آآ فسر الان صار في تقدم الانصار في الرمي ايش؟ الرمي بالمسدس الرمي - [00:21:16](#)

الرمي بالصاروخ الرمي ايش ما كان رمي لازم يشوي هذا كل ادوات الحرف الله امرنا ايه ان نستعد بها لنصرة الاسلام والمسلمين. حتى اذا العدو اما العدو بيضرب علينا الطيارات واحنا قاعدين ماسكين سكاكين المطبخ - [00:21:36](#)

والله ما هو هبل هذا! طيران قاعد يضرب علينا واحنا اللي ماسكين السكاكين واقفين. او نرمي على الطيارة بالحجارة النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة وفتحها بدون قتال عشر الاف مسلم وخذ الفين كمان - [00:21:56](#)

من اهل مكة صاروا اتناشر الف واستعار اسلحة منين؟ من مكة مستعد للقتال. استعد للقتال مع ذلك الاستعداد وهم واخذوا الحيطة والجيش وبالليل وكذا وهم نازلين قبل الفجر من الوادي العدو سبقهم - [00:22:16](#)

لاني كان مالك ابن آء عوف ابن مالك ابن عوف قائد جيش الكفر خبير هذا خبير في احتلوا من اماكن الوادي بدون علم المسلمين هم نازلين ينحدرون وشافوا النبال الا نزل عليهم مثل المطر. انفضوا كل الصحابة من حول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:36](#)

على على بغلته يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. ولما لقاهم احاطوا بي من كل جانب الكفار كادوا ان يصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم نزل من على الدابة واخذ آء حفنة من التراب ورماها عليهم فما - [00:22:56](#)

اه وصلت الى اعينهم الا وبدأت الهزيمة تنزل بهم. اجتمع المسلمون حول النبي صلى الله عليه وسلم وانهزم الكفار لان الله عز وجل وعد رسوله بالايه؟ العصمة. والله يعصمك من الناس ما استطاعوا. حاولوا كثيرا امبارح كنت اكتب خطبة في المعجزات - [00:23:16](#)

عن عصمة النبي صلى الله عليه وسلم من القتل والاسر. ان الله عز وجل وعده الا يقتل ولا يؤجر. لان اذا قتلوه او اسروه منعوه اما انه يبتلى بالامراض والجوع والخوف مثل البشر هذا كثير. بل الانبياء اشد ايش؟ بلاء من - [00:23:36](#)

اما العصمة من القتل والاسر فهذه من اكبر الادلة على ايش؟ على ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو رسوله والله حقا وصدقا. ايوة جيم طيب اذا ما كان في قرآن يفسر قرآن ولا في السنة يفسر قرآن - [00:23:56](#)

نرجع الى ايش؟ المرحلة الثالثة كلام الصحابة رضي الله عنهم لا سيما ذو العلم منهم والعناية بالتفسير وكان في الصحابة علماء في التفسير علماء في الفقه علماء في الميراث علماء فيهم تخصص فكان - [00:24:16](#)

علماء التفسير اه مين كان اه حبر الامة وترجمان القرآن؟ ابن عباس. يقول لان القرآن ليس لان القرآن نزل بلغاتهم واحد وايش؟ وفي عصرهم يعني اي شئ اشتبه عليهم كانوا - [00:24:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولانهم بعد الانبياء اصدق الناس في طلب الحق. اصدق ناس في طلب الحق ومعرفة الحق والعمل بالحق حق مين؟ الصحابة. ولذلك يقول ابن مسعود الكلام الذهب هذا يقول ان الله نظر في قلوب العباد - [00:24:56](#)

فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد. فاصطفاه لنفسه. فابتعته برسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم. فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد. فجعلهم - [00:25:16](#)

وزراء نبيه يقاتلون عهدي. ويقول ايضا ابن مسعود من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات فان الحية لا تؤمن عليه الفتنة. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا افضل هذه الامة - [00:25:36](#)

تبرها قلوبا واعمقها علما واقلمها تكلفا. قوم اختارهم الله لصحبة نبيه. اختارهم الله بصحبة نبيه واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم. واتبعوهم في اثارهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاق جه الفريق اختاره الله كما اختار الله رسوله لرسالته اختار الصحابة لمين - [00:25:56](#)

بكل ما يملكون. وضحوا بكل ما يملكون من اجل هذا الدين. يقول واسلمهم من الاهواء ما كانوا يعرفوا الهوان ما يتبعوا اهوائهم. اهم شئ عندهم ايش؟ رضا الله ورضا رسوله صلى الله عليه وسلم. واطهرهم من المخالفة التي - [00:26:26](#)

بين المرء وبين التوفيق للصواب. ولذلك امثلة كثيرة جدا منها واحد قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء اقوال كثيرة جدا في او لامستم النساء حتى في الائمة الكبار فمنهم من يرى لمس المرأة مجرد اللسة هذا ايش - [00:26:46](#)

ينقض الوضوء. ابن عباس فسر لامستم النساء بالايش؟ بالجماع. وهذا القول الراجح وهذا القول الايش؟ يعني لو المرة بتعطيك الفنجان وانت متوضي ولمسة ايدك لا تقول تضربها وتطلقها. بجان هذي ما فيش مشكلة خالص. لو انك طالع مسافر ومتوضي وقبعت زوجتك برضو ما ينتقض الايش؟ ما - [00:27:16](#)

الوضوء. اذا او لامستم النساء المقصود منها ايش؟ الجماع. اذا والجماع عاد آآ ممكن تجامع وتنزل ممكن تجامع ولا تنزل. في كلتا الحالتين عليك الايش؟ الغسل. وطبعاً آآ درسنا هذه المسألة زي ما في الفقه - [00:27:46](#)

وتبين ان الاية تركيبة الاية لابد يكون لامستم النساء ايش؟ المفروض به المقصود منه الايش؟ الجماع طيب اذا اخوان الصحابة ما في ننتقل الى مين اللي بعدهم؟ خير الناس قرني ثم الذين - [00:28:06](#)

يلونهم كلام التابعين الذين اعتنوا باخذ التفسير عن الصحابة رضي الله عنهم. لان التابعين خير الناس بعد الصحابة. واسلم من الاهواء ممن بعدهم. ولم تكن اللغة العربية تغيرت كثيراً في عصرهم - [00:28:26](#)

فكانوا اقرب الى الصواب في فهم القرآن ممن بعدهم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية اذا اجمعوا يعني التابعين على شيء فلا يرتاب في كونه حجة. اذا اجمع التابعون على على قول اجماع - [00:28:46](#)

قولهم حجة. اما اذا ما في اجماع وخالف قول بعضهم بعضاً فليس بايش؟ ليس بحجة اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض ولا على من بعدهم. ويرجع في ذلك الى لغة القرآن او السنة او - [00:29:06](#)

عموم لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك. وقال ايضاً من عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئاً في ذلك بل مبتدعاً. يعني في قول للصحابة والتابعين في تفسير الاية - [00:29:26](#)

وانت تترك هذا القول وتروح تفسرها انت بمحك المصدي انت ابتدعت الدنيا هناك. اليوم اللي وقع في الامة اليوم سببه ايش سبب انه صاروا فسروا القرآن باهوائهم. اهواءهم. وانشغلوا بايش - [00:29:46](#)

ايش الناس بتحب بالاعجاز القرآني بيسمونه. القرآن هو معجز من كل وجه. لازم يجيب لك بعض نظريات هذه النظريات تزيد الانسان ايماناً على انه على الحق. لكن هو القرآن معجز من غير انت ما تجيب لي قصة - [00:30:06](#)

ايش؟ ما تجيب لي قصة تبين اعجاز القرآن. هو معجز. القرآن معجزة. اما انك تترك اعجاز القرآن ومعجز من كل وجه وتروح تربط الناس باعجاز القرآن بامور اخرى كيميائية ميكانيكية آآ غير ذلك لا - [00:30:26](#)

هذا من البلاء. القرآن معجز. يعني انت بتعتقد ان القرآن ايش؟ كلام الله. انت تقعد تحاول تجيب لي ادلة عشان تقنعني القرآن كلام الله انا معتقد ومؤمن ان القرآن كلام الله. فالقرآن معجز من كل اللزوم. في لفظه وفي - [00:30:46](#)

يقول بل مبتدعاً وان كان مجتهداً مغفوراً له خطأه. ثم قال فمن خالف قولهم وفسر القرآن بخلاف تفسيرهم فقد اخطأ في الدليل والمدلول جميعاً. اذا معناها لما تيجي تفسر القرآن وتحكي في القرآن انت تسأل نفسك - [00:31:06](#)

القرآن بالقرآن فسرت القرآن بالسنة. فسرت القرآن باقوال الصحابة والتابعين. اذا ما في ولا واحدة من هذول ولا ولا باللغة ولا غير ذلك انت فسرت القرآن بابه؟ ما ما ظل غير ايش؟ بالهوى. بالهوى او بالشبهات اللي بايش؟ او بالشبه - [00:31:36](#)

او بالجهل. او بالايش؟ او بالجهل. لما واحد يقول لك اه لا تصلي. تقول له ليش؟ يقول لك الله عز وجل يقول فويل للمصلين ما ما قالش فاويله للي ما بيصلوش. قال فويل للمصلين. هذا حصة القرآن. وفيهم القرآن لكن فيهم وفيهم - [00:31:56](#)

بجهل واتباع الهوى وطاعة للشيطان. طيب اذا ما قدرت بالقرآن ولا بالسنة ولا باقوال الصحابة ولا بالتابعين. يقول ما تقتضيه الكلمات من المعاني الشرعية او اللغوية حسب السياق. يعني بدك تكون عالم بالايش؟ بالمعاني الشرعية والمعاني الايش؟ اللغوية - [00:32:16](#)

يعني مثلاً الصلاة في اللغة تطلق على الدعاء. دعاء اسمه صلاة. وفي الشرع هي الصلاة بالصفة المعروفة اللي احنا بنصليها يعني. فاحياناً بتجد اية فيها ايش؟ فيها الصلاة وفيها في الاية اخرى برضو فيها الصلاة. هنا بنفسرها بالشرع وهنا بنفسرها بالايش؟ باللغة - [00:32:46](#)

يعني ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. ولا تصلي. امر نهي من الله عز وجل على انه ما يصلي على المنافقين. الصلاة هنا هل هي المعنى اللغوي اللي هي الدعاء؟ يعني لا تدعو لهم ولا بالمعنى الشرعي اللي هي صلاة - [00:33:16](#)

معروفة اظن ايش؟ الشرعي. فهنا تحتل اللغوي والشرعي. فنقدم الايش؟ الشرعي لدليل. طيب آآ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكي بي اصلي عليهم. يعني اما يجيب لك واحد الصدقة الزكاة اه صلي عليه. صلي عليه يعني حطه وصلي عليه. ولا ادعوا له -

وفي الساعة الاخيرة قبل المغرب يوم الجمعة يوافقها رجل يصلي وانت بتعرف في في اخر السبعة هذي اللي هي في استقرار

الشمس ايش يكون؟ مكروه الصلاة. اذا معناها يصلي يعني ايش - [00:34:06](#)

عارفين لما تكون فاهم الكلام هذا حتى لو واحد سألك تكون تجيب وانت نفسك لما تعمل على علم غير لما تعمل على ايش على جهل

يقول لقوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس - [00:34:26](#)

ما اراك الله وقوله وقوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا ليش؟ لعلمك تعقلون وقوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. فان

اختلفوا احتفل المعنى الشرعي واللغوي اخذ بما يقتضيه الشرعي. لان القرآن نزل لبيان الايش؟ الشرع. لا - [00:34:46](#)

اللغة الا ان يكون هناك دليل يترجح به المعنى اللغوي فيؤخذ ايش؟ فيؤخذ به. مثال مقتلة ففيه المعنيان يعني المعنيان ليش؟ لغوي

والشرعي وقدمنا فيه الشرعي. قوله تعالى في المنافقين ولا تصلي على احد - [00:35:16](#)

منهم مات ابدًا. فالصلاة في اللغة دعاء وفي الشرع هنا الوقوف على الميت للدعاء له بصفة مخصوصة. فيقدم المعنى الشرعي لان

المقصود للمتكلم المعهود للمخاطب. واما منع الدعاء له على وجه الاطلاق. فمن دليل اخر. مثال - [00:35:36](#)

وما اختلف فيه من معنيان اللي هو اللغوي والشرعي وقدم فيه لايش؟ اللغوي. بالدليل قوله تعالى خذ من اموالهم تطهرهم وتزكهم

بها وصل عليهم. فالمراد الصلاة هنا ايش؟ الدعاء. بدليل ما رواه مسلم عن عبد الله ابن ابي اوفى. قال كان - [00:35:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بصدقة قوم صلى ايش؟ صلى عليهم. فاتاه ابي بصدقة فقال الله صل على ال ابي اوفى. اللهم

صل على يعني ايش؟ يعني دعا لهم. نعم. وامثلة ما اتفق فيه المعنيان - [00:36:16](#)

ايوة يعني يكون المعنيين بقى اللغة والشرع متفقين على نفسها كثيرة كالسمااء السماء في المعنى الشرعي واللغوي هي هي والارض

يعني الارض مش في المنع الشرعي غير والصدق والكذب والحجر والانسان كل هذا نفس - [00:36:36](#)

معناها في اللغوي والشرعي. الاختلاف الوارد في التفسير المأثور. تلاقي فيه في اختلافات بتيجي الاية تم تفسيرها. فهناك اختلاف في

اللفظ دون الايش؟ دون المعنى. وهناك اختلاف في اللفظ والايش؟ والمعنى لكن الاية تتحمل هذا الاختلاف. الاختلاف - [00:36:56](#)

وهناك القسم الثالث اختلاف في اللفظ والمعنى والاية ايش؟ والاية لا تتحمل الاختلاف عنه القسم الاول اختلاف في اللفظ دون

الايش؟ دون المعنى. فهذا لا تأثير له في معنى الاية - [00:37:26](#)

مثال قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. قال ابن عباس وقضى امر. قال كمجاهد قضي وصى. قال ربيع بن انس قضي اوجب.

اوجب وصى امر. شو رأيك في التلت - [00:37:46](#)

عن نفس الشيء اذا هذا ما يأتري يعني لو انك قلت وقضى ربك اوصى امر اوجب كلها معناها ايش كلها معناها واحد. وهذه التفسيرات

معناها واحد او متقارب فلا تأثير لهذا الاختلاف في معنى الايش؟ في معنى الاية لما تقرأ - [00:38:06](#)

ومن بكرة لما نأتي في قراءة التفاسير حتلاقي اقوال العلماء في تفسير الاية. فتجد اقوال كلها ايش؟ كلها متفقة على معنى واحد فلا

يؤثر اختلاف اللفظ هذا في معنى الاية. القسم الثاني اختلاف في اللفظ والمعنى. والاية - [00:38:26](#)

هتعمل ايش؟ المعنيين لعدم التضاد بينهما. فتحمل الاية عليهما. وتفسر بهما. ويكون الجمع بين ان هذا الاختلاف ان كل واحد من

القولين ذكر على وجه التمثيل لما تعنيه الاية او التنويع. مثاله - [00:38:46](#)

قوله تعالى واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى

الارض واتبع هواه. ابن مسعود قال هذا اللي اتبع هواه هذا العالم - [00:39:06](#)

تعبان هذا هو رجل من بني اسرائيل. ابن عباس قال هو رجل من اليمن. قيل هو رجل من اهل البلقاء. والجمع بين هذه الاقوال ان

تحمل الاية عليها كلها. كل سواء هذا ولا هذا ولا هذا الاية بتتحمله - [00:39:26](#)

وكل من يبصير مثل مثل هؤلاء بصير الى اي ينطبق عليه. اللي بيتترك بيتترك دينه وببييع دينه عرض من الدنيا وبيركن الى الدنيا

وبتصير فتاويه كلها يريد بها ايش؟ يريد بها الدنيا وارضاء الناس. ما نفعه علمه - [00:39:46](#)

ايوة يقول والجمع بين هذه الاقوال ان تحمل الاية عليها كلها لانها تحتملها من غير الاصابات ويكون كل قول ذكر على وجه الاية؟
التمثيل. لكن لو ثبت بنص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من بني اسرائيل - [00:40:06](#)
خلاص انتهت المشكلة. ومثال اخر قوله تعالى وكأسا دهاقا. قال ابن عباس دهاقا يعني ايش؟ مملوءة. وقال مجاهد متتابعة. لانيك
بتضلك في الجنة ايش؟ ها ما في لا مرض ولا كوليسترو - [00:40:26](#)
ولا سكري ولا ولا رشوف ولا ولا اشياء من لا كأسا دياقا تضلك تشرب بعدين بقول لك الكأس في الجنة مقدر ايش؟ انك لما تشربه ما
تحتاج لا زيادة ولا نقصان. آا ايش في صورة الانسان؟ قدروها تقديرا. يعني واحد مثلا - [00:40:46](#)
بطنه كذا واحد بطنه واحد يعني كله كل واحد بيطلب يأتيه الكأس لكن اذا حبيت تكرر فقال متتابعة مملوءة. وقال عكرمة صافية. ولا
منافاة بين هذه الاقوال. والاية تحتملها عليها جميعا ويكون كل قول لنوع من المعنى وهذا سيأتي معنا في التفسير يقول لك قال كذا
وقال كذا وقال كذا يقول لك ايش؟ والاية تحتمل - [00:41:16](#)
كل هذه الاقوال ما في مشكلة. يبقى معنا القسم الثالث اختلاف اللفظ والمعنى. والاية لا تحتمل المعنيين معا للتضاد بينهما. ما فتحمل
الاية على الارجح منهما بدلالة الايش؟ السياق او غيره. مثال ذلك قوله تعالى - [00:41:46](#)
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله. فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. قال ابن
عباس غير باغ في الميتة ولا عاد - [00:42:06](#)
في ايش؟ في اكلها. يعني مش ما صدقت انك مضطر نزلت على الحمار الميت خلصته ما كان. قعدت على القد يعني تاكل الضرورة.
ايوة. وقيل غير خارج على الامام ولا عاصم بسفره. شف هذا هذا قول - [00:42:26](#)
قولوا هذا قول. والارجح الايش؟ الاول. لانه لا دليل في الاية على الثاني اصلا. احيانا بتقرأ الاية تجد بعض العلماء يقول كلام ما لوش
علاقة بالاية خالص. لان المقصود بحل ما ذكر هو دفع الايش؟ الضرر. الضرر او الضرورة - [00:42:46](#)
وهي واقعة في حال الخروج على الامام وفي حال السفر المحرم وغير ذلك. اذا انت الان هذه الاشياء نقول ايش؟ تحل عند الضرورة.
لكن في تكلمة للقاعدة هذي ايش؟ والضرورة تقدم - [00:43:06](#)
بقدرها. اذا الاية تحتمل المعنى هذا اللي هو لقوله ابن عباس. مثال اخر قوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. وقد فرضتم
لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة - [00:43:26](#)
اللي هو الرجل يعقد على المرأة وايش؟ ويطلقها قبل ما يمسه. ان يطلقها قبل ما يدخل عليها الى ينص المهر. ونطلقها بعد ما يدخل
عليها الها المهر ايش؟ كامل. اذا معناها لا يجوز للخطيب اللي عاقد قرار - [00:43:46](#)
على الفتاة انه يعاملها معاملة الزوجة حتى تزف اليه في بيته. ليش لانه ممكن يعاملها معاملة الزوجة قبل ما تزف اليه زوجته. صح؟
بعدين يطلقها قبل ما يدخل عليها. في نظر الناس انها ايه - [00:44:06](#)
انها مطلقة او بنت وما دخلش بها والها نصف المهر. لكن في الحقيقة ان هو دخل بها وعملها معاملة الزوجة. حتى قال العلماء لو انه
جلس معها في غرفة واغلق الباب لو جاي يزور مثلا يزور اهلها وقعدت معه وقعد معه لو اغلق الباب صارت زوجة اذا بده يطلقها بدها
- [00:44:26](#)
مهر كامل وبدها تعتد وبدها. قال لو ارخى البرداية هيك بدك تقعد مع خطيبتك اللي عقد قرارك عليها عند اهلها بدك تقعد والباب
مفتوح او معها محرم. اما الفوضى اللي صايرة اليوم هذي اسمها فوضى. فاخواني الاحكام قبل الدخول - [00:44:46](#)
بتختلف عن الاحكام بعد ايش؟ ولو انها مرتك. صح انك لو عملتها معاملة الزوجة مش زنا. هي مرتك لكن بدك الان اذا شيء واراد تطلق
بدك تعرفها والبنت تحكي انه عاملها معاملة الزوجة فالان تاخذ المهر كامل ويكون - [00:45:06](#)
على ايش؟ عدة. تصور بقى ان واحد عامل مرته معاملة زوجة وطلقها قبل الدخول وبعد ما طلقها لقوها حامل. يلا حلها يا عم حلها
قال علي قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في الذي بيده عقدة النكاح - [00:45:26](#)
علي بن ابي طالب قال هو الزوج. وقال ابن عباس هو الولي. والراجح الاول لدلالة المعنى عليه. ولانه قد روي فيه حديث عن النبي

صلى الله عليه وسلم اللي بيده عقدة النكاح مين؟ الزوج الايام هذه المرة اللي المرة اليوم - 00:45:46
والمرة اليوم في ايدها العصمة. الانسان تنازل عن المكان اللي الله وضعه فيها. ولا حول ولا قوة الا بالله طيب نقف عند ترجمة القرآن.
هل يجوز ترجمة القرآن بالحرف بالكلمة او ترجمة معانيه؟ هذا بنعرفه الدرس القادم ان شاء الله - 00:46:06
تعالى ان كان في العمر بقيا فصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم جزاكم الله خيرا - 00:46:26